

مقياس سمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية

د. رشيد حلمي محمد

المقدمة ومشكلة البحث .:

التدريس أصعب الفنون قاطبة وأعمق العلوم جميعا (١٢:٣٧) لذا قامت مئات الدراسات لتحليل الخصائص الشخصية والمهنية للمدرسين بغرض تعيين السمات التي يجب أن يتحلي بها المدرسون ، والمعلم قدوة حسنة للطلاب ولذلك يجب التركيز علي الاتجاهات السلوكية للمعلم والتأكد من تفهمه لمقاهيم القدوة الحسنة لكونه قدوة للطلاب يقتدي به، وغرسها لديهم لتصبح سلوكا ملازما لهم من الصغر وذلك علي سبيل المثال من حيث (محافظته علي الصلاة - مظهره - سلوكه - سعة الصدر - سعة الأفق - القدرة علي الحوار والإقناع - الأمانة - الاخلاص في العمل - الصدق في القول - الشجاعة - الحكمة - بشاشة الوجه - علاقاته مع زملائه ومرؤوسيه ...). (٢١٤:٣)

* أستاذ مساعد بقسم أصول التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين
بالقاهرة

ولقد أظهرت العديد من الدراسات العلمية حقيقة تعلم التلاميذ ما يكون عليه المعلم ، حيث يقلدونه ويتشربون اتجاهاته ويعكسون معتقداته . وتعتبر التربية بصفة عامة لها مكانتها الرفيعة حيث أنه تهتم بصناعة البشر وهذه المهمة لها أبعاد اجتماعية وانسانية لا يمكن التقليل من قيمتها .(١٧:٤).

والمعلم يجب أن تتوافر فيه صفات معينة واستعدادات خاصة ، وعلي أساس تحديد هذه الصفات وتلك الاستعدادات يمكن أن تتحدد الاسس التي يجب أن تراعى في إعدادها حتى تتوافر لديه القدرة علي توجيه البرامج التعليمية نحو أهدافها العامة والخاصة ، وإذا كانت المهن المختلفة تتطلب نشاطا سلوكيا مختلفا ، مما يتطلب بالضرورة أفراد تتوافر فيهم خصائص وسمات معينة " كالطول الذي يلزم رجل البوليس " ، " ومهارة الاصابع " التي تلزم الموسيقار ، كذلك جوانب الشخصية ، ولذا يظهر الاهتمام بالبحث عن الخصائص والسمات النفسية التي تتطلبها مهنة التدريس بصفة عامة ، وتدريس التربية البدنية بصفة خاصة ، حتى يمكن في ضوء ذلك التحقق من أنواع النشاط السلوكي التي ستتوافر في المعلم عند أدائه لعمله بدرجة عالية من الكفاءة .

وفي هذا الجانب أشار شارترز Charters ، وبيلز Waples لبعض السمات الواجب توافرها في المدرس مثل القيادة والصحة وضبط النفس والمظهر الجذاب والتعاون وغيرها (١٢:٣٧٢).

وتشتمل اختبارات القبول بقسم التربية البدنية بكلية الملك سعود علي اختبارات الفحص الطبي والقوام واختبارات القدرة علي التعلم الحركي واللياقة البدنية والحركية وأخيرا المقابلة الشخصية .(مرفق١)

ويري الباحث أن المقابلة الشخصية للمتقدمين تستند إلي التقديرات الذاتية للجان المشكلة لذلك وتأثرها بالعوامل الشخصية وعدم استنادها إلي أي أساس علمي صحيح نظرا لتعدد كفاءات المتقدمين ، وقد لاحظ الباحث أيضا أن بنود وعناصر المقابلة والالفاظ المستخدمة خلالها قد تضع الطالب الاوفر حظا اجتماعيا في وضع أفضل، ولذا يرى الباحث أن كل طالب متقدم للتأهل للعمل كمعلم تربية بدنية فردا فريدا قيما في حد ذاته لا بسبب جاه أو سلطان أو رتبه اجتماعية .

والتصنيف جوهري للمهنة لأدارة أعمالها المختلفة ، وعادة لا تتحدد في تلك المقابلة الشخصية الصفات والسمات الشخصية المطلوب معرفة توافرها في الطالب المتقدم ، ويكتفي في معظم الاحوال بكتابة لائق أو غير لائق أو وضع درجة تقديرية ، وبهذا نجد أن هذا الاسلوب في الانتقاء لايجانبه الصواب في أحوال كثيرة وأقل ما يمكن وصفه هو أنه أسلوب غير موضوعي لا يستند علي عوامل موضوعية ولا يراعي فيه القياس النفسي الدقيق ولذا فإن نتائجه تكون في كثير من الأحيان غير صحيحة ، ولذا رأي الباحث أن الحاجة ماسة إلي تصميم مقياس يمكن عن طريقه القياس والتنبؤ ببعض السمات المطلوبة للنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية .

هدف البحث :

تحديد الاساليب السلوكية التي يمارسها مدرس التربية البدنية في المدرسة والمرتبطة بالتدريس والتي يمكن تسميتها بالسمات الشخصية .

تساؤلات البحث :

ما هي أهم سمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية .

التعريف بالمصطلحات الاجرائية :

Trait : السمة

في اللغة العربية هي السامة أو الخاصة أو العلامة المميزة للفرد (٦٣٥:١) وهي أي صفة يمكن أن نفرق علي أساسها بين فرد وآخر (٢٩٢:١١) وسمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية وهي ما يقيسها مقياس سمات الشخصية موضوع البحث .

Leadership : القيادة

هي سلوك صادر عن فرد معين فيؤثر في سلوك أفراد آخرين علي نحو أكثر مما يؤثر سلوكهم في (٣٩٥:).

Vocational proud : الاعتزاز بالمهنة

سلوك الفرد علي نحو يشير إلي الإلتزام باداب المهنة والدافعية

في العمل والزهو والرفعة والعطاء .

Sympathy : المشاركة الوجدانية :

مظهر سلوكي ينم عن الرأفة والرحمة وتقدير الآخرين .

Ability of persuasion : القدرة علي الإقناع :

مظهر سلوكي يشير إلي اتصاف الفرد بالحكمة والرأي السديد واتفاق أفعاله مع أقواله .

Emotional Adjustment الإبتزان الانفعالي

مظهر سلوكي يشير إلي اعتدال الفرد في إستجابته الانفعالية والبعد عن التوتر والقلق والاستثارة .

Health and body : الصحة والعناية بالجسم :

وتتمثل في سلامة الحواس وأجهزة الجسم وميل الفرد للنظافة الشخصية .

إجراءات البحث :

أولاً : كي يقوم الباحث بتحديد السمات الشخصية لجأ إلي العديد من المصادر والتي يمكن تصنيفها فيما يلي :

المصدر الأول : إستطلاع الرأي :

المعلومات information هي مادة هذه الدراسة العلمية ، واستطلاع الرأي هو أحد مصادر الحصول علي المعلومات ، لذا قام الباحث في الخطوات الاولى من دراسته باستطلاع رأي عدد كبير جدا من التلاميذ والطلاب والقائمين بالتدريس والتوجيه والإشراف والخبراء في مجال التربية البدنية والاساتذة المتخصصين في بعض الكليات التربوية وذلك بسؤالهم عن أهم السمات الشخصية لمعلم التربية البدنية لكي

يكون ناجحا في المهنة .

استطلاع الرأي في السمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية

ملاحظات	العدد	وصف العينة	مسلسل
خلال فترات التوجيه الميداني لطلاب قسم التربية البدنية اثناء تدريس المحاضرات النظرية خلال الزيارات الميدانية بإدارة الانشطة الرياضية بالجامعة بمنطقة الرياض التعليمية بمدينة الرياض.	٢٠٠	تلاميذ بالمرحلة المتوسطة	١
	١٥٠	طلاب بالمرحلة الثانوية	١
	١٠٠	طلاب قسم التربية البدنية	٣
	٨	مدرسين بالمرحلة المتوسطة	٤
	٢	مشرفين رياضيين	٥
	٢	مديري مدارس متوسطة	٦
	٣٠	أعضاء هيئة تدريس بكليات وأقسام التربية البدنية	٧

المصدر الثاني : الكتب والمراجع العلمية :

قام الباحث بتحليل محتوى مجموعة من الكتب العربية والأجنبية التي تعرضت بالكتابة عن تقويم المعلم وصفاته الشخصية ومن أهمها ما يلي : (٦) ، (٨) ، (٢٠) ، (٧) ، (١٤) ، (١٠) ، (١٢) .

المصدر الثالث : الدراسات والبحوث السابقة :

دراسة كل من محمد مسعد فرغلي (٩٩:١٣) ، وفوزي يعقوب (١٥٤:٩) حيث أظهرت النتائج أن الاختبارات الحالية للقبول بكليات وأقسام التربية الرياضية قاصرة في شكلها الحالي لتحقيق هدفها وهو اختيار الطلاب لاعدادهم كمدرسي تربية رياضية ، ويوصي الباحثان بإعادة النظر في هذه الاختبارات والاسلوب المتبع حتي تتخلص من الذاتية ، الامر الذي يتطلب البحث عن طريقه أكثر موضوعية للتعرف علي الجوانب الشخصية للمتقدم للإلتحاق باقسام وكليات التربية الرياضية .

دراسة أجراها جيرسكld Jersklid عن الصفات التي يفضلها التلاميذ في المعلم ، توصل إلي عدد كبير من الصفات صنفاها من وجهة نظره إلي أربعة مجموعات أساسية هي :

- أ- الصفات الانسانية : مثل حسن الطباع - طبيعي .
ب- صفات تتعلق بالنظام مثل : محترم - غير متحيز .
ج- صفات تتعلق بالمظهر والخلق .
د- صفات تتعلق بعمله مثل : ديمقراطي - متحمس للمهنة - معترف بها . (١٢:٢١)

دراسة وايت فيلد White Field حيث طلب من تلاميذه تقسيم خصائص أفضل المعلمين وبرزت السمات التالية : التمكن من المادة ، العدل عند وضع التقديرات ، القدرة علي المحافظة علي النظام في الفصل، خفة الظل والمرح .(٤٦:٢٣)

دراسة كاتل Cattel حيث جمع عن طريق الاستفتاء عدة قوائم لصفات تعتبر هامة في المعلم ، وقد كون منها ٢٢ مجموعة رتبها حسب نسبة تكرارها ، وقد اقترح كاتل استخدام قائمة مختصرة في شكل بروفيل لتقدير الطلاب الذين سيلتحقون بمعاهد إعداد المعلمين (٧٢:٤٨:١٩)

دراسة أورداي تيد Ordway tead والتي أشار فيها إلي ضرورة توافر سمات الطاقة، إدراك الغرض ، الحماس ، التكامل ، التأثير ، الذكاء ، لدي معلمي التربية البدنية والرياضية لتحقيق أهداف المهنة (٣٢٦:١٨).

دراسة جيمس أوليفر James Oliver والتي حدد فيها السمات الضرورية لنجاح مدرس التربية الرياضية في أداء مهنته فكانت ٢٥ اختصرت إلي ١٧ وصنفت في ثلاث مجموعات هي : القدرة التعليمية ، شخصية المعلم ، التمكن من المادة (٤٦:٦)

قام أحمد زكي صالح بوضع بطاقة لتقويم المعلم عن طريق تحليل العمل بطريقة المقومات السلوكية وتضمنت تقدير ٤٠ صفة شخصية ومهنية وذلك بعد أن وصف عمل المعلم (٣٩٧:١٢)

دراسة رمزية الغريب والتي توصلت فيها إلي تصنيف صفات المعلم إلي ستة مجموعات أساسية هي : الصفات الانسانية ، الصفات الخلقية ، المظهر العام ، التمكن من المادة ، نوع القيادة ، احترام اللوائح والقوانين .(٨٨:٧٣:١٦)

دراسة سهير بدير حيث حددت أهم الصفات الواجب توافرها لنجاح مدرس التربية الرياضية في ثلاثة محاور هي : المحافظة علي أخلاقيات المهنة ، العلاقة بين الرؤساء ، الإلمام بمادة التخصص (٥٧:١٧)

ثانيا : بناء مقياس سمات الشخصية:

بعد الدراسة العلمية المنظمة للمراجع والكتب والدراسات السابقة عن السمات والخصائص والصفات والشروط التي يجب أن تتوفر فيمن يقوم بمهنة التدريس بصفة عامة وتدرّيس التربية البدنية بصفة خاصة ، قام الباحث بتصنيف السمات الشخصية التي جمعت من المصادر السابقة وقام بعدة إجراءات فنية فيما يلي بيان عنها :

١- تحديد السمات الشخصية :

قام الباحث بترتيب السمات الشخصية السابق ذكرها وفق تكرارها، وقام بدمج بعض السمات المتقاربة في المفهوم أو المحتوي وتم استبعاد أقلها تكرارا وقام الباحث بعرضها علي عدد (٢٠) من الخبراء في مجال التربية والتربية البدنية وعلم النفس للحكم علي مدي ارتباطها وأهميتها لمهنة تدريس التربية البدنية وكذلك ترتيبها حسب أهميتها .

٢- صياغة عبارات المقياس :

بعد تحديد سمات الشخصية حسب أهميتها بموافقة الخبراء قام الباحث بصياغة العديد من العبارات التي تمثل نشاطا سلوكيا من خلال تحديد التعريف الاجرائي للسمة والانشطة والمهارات السلوكية المرتبطة بها ، وقد تم اعداد قائمة بهذه العبارات السلوكية المرتبطة بسمات الشخصية وأمام كل عبارة ميزان يشير إلي كل من صحة العبارة وارتباطها بالسمة المذكورة ومدي وضوح معناها .

٣- التحقق من ملاءمة العبارات للبيئة السعودية :

اخضعت الصورة الاولي مقياس لسلسلة من الاجراءات بهدف التحقق من ملاءمة العبارات السلوكية للبيئة الثقافية السعودية وكذلك صدق المحتوي ، فقد عرض المقياس علي خمسة مختصين من أعضاء هيئة التدريس السعوديين بكلية التربية بجامعة الملك سعود وقد أشارت نتائج التحكيم إلي ملاءمة تلك العبارات للبيئة المحلية ،

٤- تطوير المقياس :

قام الباحث بحذف كثير من العبارات وإعادة صياغة البعض الآخر مراعيًا في ذلك معظم الملاحظات والتوجيهات الفنية والتعليقات المختلفة التي أشار إليها الخبراء ، وتم عرض القائمة المعدلة مرة أخرى حيث اشتملت علي ٨٨ عبارة سلوكية تمثل ٦ سمات شخصية لازمة وضرورية للنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية بغرض تحديد دلالة العبارة في التعبير عن السمة وكذلك اتجاه المقياس حيث أن بعض هذه العبارات تقيس السمة في الاتجاه الايجابي وبعضها في الاتجاه السلبي، وجدول رقم (٢) يوضح الاهمية النسبية لكل سمة شخصية والرتبة التي حصلت عليها ، وجدول رقم (٧) يوضح العبارات السلوكية لسمات الشخصية .

جدول رقم (٢)

سمات الشخصية والنسبة المئوية وترتيبها وفق آراء الخبراء

ترتيبها	النسبة المئوية	سمات الشخصية	مسلسل
١	٪١٠٠	القيادة	١
١	٪١٠٠	الاعتزاز بالمهنة	١
٣	٪١٠٠	الصحة	٣
٤	٪١٠٠	الاتزان الانفعالي	٤
٥	٪٩٤,١	القدرة علي الاقناع	٥
٦	٪٩٠,٢	المشاركة الوجدانية	٦

يوضح جدول رقم (٢) أن جميع سمات الشخصية حصلت علي نسبة مئوية عالية تراوحت بين ٩٠,٢٪ إلي ١٠٠٪ مما يبين صدق السمات المنطقي في التعبير عما وضعت من أجله .

٥- الدلالات العلمية للمقياس في البيئة السعودية :

١- صدق المقياس :

تم إيجاد صدق المقياس باستخدام طريقة التحكيم حيث تم عرض المقياس علي ٢٠ من الحكمين تتوافر فيهم الشروط التالية :

- الحصول علي درجة الدكتوراه مع التخصص في التربية البدنية أو المناهج وطرق التدريس أو علم النفس .

- العمل في الجامعات والكليات المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وأقسام اعداد المعلمين .

- وذلك بغرض مقارنة مفردات المقياس من الوجة المنطقية بالمضمون الذي يفترض أن المقياس يقيسه ، وقد اعتبر الباحث العبارات ذات التكرارات المرتفعة علي كل سمة من سمات الشخصية الستة والتي تدل علي اتفاق ٦٠٪ من الحكام علي الاقل علي أنها عبارات صادقة ومنطقية لتمثيل السمة كما يشير إليها جدول (٧) . وقد أشارت نتائج البحث إلي تحقيق صدق السمات التي يتضمنها المقياس كما يشير إلي ذلك الجدول السابق ورقم(٢) ..

ب- ثبات المقياس :

تم تطبيق المقياس في صورته النهائية (مرفق٢) واستخدمت طريق اعادة الاختبار - Test Retest علي عينة من طلاب قسم التربية البدنية عددها (٢٠) طالبا خلال النصف الأول من الفصل الدراسي للعام الجامعي ١٤١٣هـ بفواصل زمني قدره (١٥) يوما بين التطبيق الأول والثاني كما يوضح ذلك جدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)

معامل ثبات المقياس

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		سمات الشخصية	مسلسل
	ع	م	ع	م		
,٩٦	٤,٣	٣١,٣	٤,٩	٣٢	القيادة	١
,٩٢	٥,٢	٢٩,٥	٥,٥	٢٩	الاعتزاز بالمهنة	١
,٨٧	٢,٦	٢٨,٣	٣,٤	٢٨,٧	الصحة	٣
,٩٤	٤,٩	٣٥,١	٥,٤	٣٤,٨	الاتزان الانفعالي	٤
,٩٥	٤,٢	٣١,٩	٤,٥	٣٣,٥	القدرة علي الاقناع	٥
,٦٨	٣,٨	٢٩,٥	٤,٧	٣٢,٧	المشاركة الوجدانية	٦

ن = (٢٠)، ر تساوي أو أكبر من ٢٤، دالة عند ٠,٥.

تشير نتائج تطبيق المقياس علي العينة أن معاملات الثبات مرضية بالنسبة لهذا النوع من المقاييس علما بأن عدد عبارات كل سمة من السمات المذكورة قليلة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

للتحقق من الاهمية النسبية ومعيار قبول السمة داخل المقياس قام الباحث بتطبيق استمارة أولية لاستطلاع الرأي حول موضوع البحث علي (٢٠) خبيراً وقد كان العائد من الاستمارات (١٩) استمارة تم استبعاد استمارتين منهما لعدم استكمال الخبير ما فيها من بيانات فنية وأصبحت عينة الخبراء (١٧) خبيراً ، ولذا كانت نتيجة درجات الخبراء علي السمة المطلوبة للنجاح بدرجة كبيرة = $١٧ \times ٣ = ٥١$ حيث أقصى درجة من ميزان التقدير للسمة = (٣ الدرجة الكبرى للتقدير) \times (١٧ خبير) ، وتعتبر هذه هي الدرجة العظمي لأهمية السمة داخل المقياس وتحصل الاهمية الدنيا علي (١٧) درجة إذا كانت مرتبطة بدرجة قليلة بنجاح المعلم ، وقد اعتبر الباحث الاهمية الفعلية هي حاصل مجموع كل من درجات (الخبراء المرافقون علي ان السمة ترتبط بدرجة كبيرة للنجاح في المهنة) $\times ٣ +$ (الخبراء الموافقون علي أن السمة

ترتبط بدرجة متوسطة للنجاح في المهنة ($2x$) الخبراء الموافقون علي
أن السمة ترتبط بدرجة قليلة للنجاح في المهنة ($1x$)

مع افتراض أن الفئة الأولى أ ، الثانية ب ، الثالثة جـ

فإن أهمية السمة = أ+ب+جـ

وقد وضع الباحث الحد الأدنى لقبول السمة هو تجاوز ٥٠٪ من
موافقة عينة الخبراء + ١٠٪ عما سبق ذكره لضمان حسن وسلامة
اختيار السمة داخل المقياس ، وعلي ذلك فإن معيار قبول السمة هو
٦٠٪ من الدرجة القصوي للسمة ، أي أنها تساوي :

$$٦٠ \frac{٦٠}{١٠٠} = ٥١ \text{ ، } ٣٠,٦$$

وقد تم تحديد النسبة المئوية للأهمية من المعادلة :

$$\frac{(أ + ب + ج)}{٥١} = \text{النسبة المئوية للأهمية}$$

وجدير بالذكر أن تصميم واعداد اختبار جيد يخضع لعدد من
الاعتبارات والقواعد المنهجية ، كما تتطلب فنية تصميم الاختبار دراية
واسعة وعميقة بالاساليب المختلفة ومدى مناسبة كل منها للأغراض
المختلفة . وأساليب تصميم وانتخاب بنود صادقة وثابتة ومميزة هي
أساليب علمية معاً. (٣٥:١٥) والجداول التالية توضح ما تم عرضه
سابقاً.

جدول رقم (٤)

عدد تكرارات آراء الخبراء حول ارتباط السمة بالنجاح
في المهنة والدرجة التي حصلت عليها

الدرجات التي حصلت عليها	ترتبط بدرجة قليلة	ترتبط بدرجة متوسطة	ترتبط بدرجة كبيرة	سمات الشخصية	مسلسل
٥١	-	-	١٧	القيادة	١
٥١	-	-	١٧	الاعتزاز بالمهنة	١
٥١	-	-	١٧	الصحة	٢
٤٦	-	٥	١٢	الاتزان الانفعالي	٤
٤٨	-	٣	١٤	القدرة علي الاقناع	٥
٥١	-	-	١٧	المشاركة الوجدانية	٦

جدول رقم (٥)

عدد تكرارات آراء الخبراء حول صحة الخطوات التي اتخذها
الباحث في بناء مقياس سمات الشخصية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	صحة الخطوات	مسلسل
٪٧,٠٦	١٢	صحيحة بدرجة كبيرة	١
٪٢٢,٥	٤	صحيحة بدرجة متوسطة	٢
٪٥,٩	١	صحيحة الي حد ما	٣

جدول رقم (٦)

عدد تكرارات آراء الخبراء حول وضوح معاني التعريفات
الاجرائية لسيمات الشخصية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	صحة الخطوات	مسلسل
٨٨,٢%	١٥	واضحة المعني بدرجة كبيرة	١
٥,٩%	١	واضحة المعني بدرجة متوسطة	٢
٥,٩%	١	غير واضحة المعني	٣

جدول رقم (٧)

النسبة المئوية الاجمالية لموافقة الخبراء علي صحة الخطوات
ووضوح المعني لسيمات الشخصية

النسبة المئوية لموافقة الخبراء	البيان	مسلسل
٨٨,٢%	صحة الخطوات	١
٩٢,٢%	وضوح المعني	٢

أظهرت نتائج الدراسة أن جميع سمات الشخصية الواردة بالمقياس احتلت درجات مرتفعة في الأهمية النسبية وفق آراء عينة الخبراء وأن سمة القيادة احتلت الترتيب الأول لما لها من أهمية في تحقيق أهداف مهنة تدريس التربية البدنية ، فالقائد هو الشخص القادر علي مساعدة الجماعة لتحقيق أهدافها وعلي القائد أن يكون علي وعي تام باحتياجات كل عضو في الجماعة ، وجديرا بالذكر أن مهارات القيادة في مجال التربية البدنية يمكن تعلمها خلال برنامج تنموي ، وهي في نفس الوقت تصلح للفرد الذي يسعى لأن يكون قائدا .

وقد أظهرت النتائج مدي الإهتمام بالعامل الاخلاقي والذي يتمثل في الاعتراز بالمهنة والذي يؤثر بدرجة كبيرة في سلوك معلمي التربية البدنية ، ويظهر ذلك في سمات الشخصية الاعتراز بالمهنة ١٠٠٪ ، المشاركة الوجدانية ٩٠,٢٪ ، الاتزان الانفعالي ١٠٠٪ ، وقد يرجع ذلك إلي أن مهنة تدريس التربية البدنية تتطلب من المعلم أن يكون واعياً لأهداف المهنة وعلي دراية تامة بالمفاهيم والاتجاهات الاجتماعية السائدة .

ومعلم التربية البدنية يجب أن يعمل جيدا مع الآخرين وأن يتمكن من ضبط عواطفه وهذا ما تؤكد به بعض الدراسات السابقة مثل دراسة مجلس المدارس بانجلترا (١٩٧٤) وما ذكره جيمس اوليفر James Oliver عن السمات الأساسية اللازمة لنجاح مدرس التربية الرياضية . (٤٦:٦)

وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية الصحة والقدرة علي الاقناع، فقد احتلت الصحة الترتيب الثالث بأهمية نسبية ١٠٠٪ ، وهذا ما يتفق مع ما ذكره د. حسن معوض (١٩٧٨) عن أهم الصفات الواجب توافرها في مدرس التربية الرياضية (١٣:٨)، وسمة القدرة علي الاقناع تشير إلي اتفاق أقوال المعلم مع أفعاله وقد احتلت الترتيب الخامس بنسبة ٩٤,١٪ ، ويرجع ذلك إلي ضرورة استخدام المعلم للاسس النفسية المختلفة المتعلقة بتقديم ونمو الافراد داخل جماعة المدرسة .

ولقد أظهرت العديد من الدراسات حقيقة تعلم التلاميذ ما يكون عليه المعلم وهذا ما يتفق مع ما ورد في قائمة كاليفورنيا للقدرة علي التدريس (٣٨١:١٢)

جدول رقم (٨)
النسبة المئوية لدلالة العبارات السلوكية واتجاه قياسها الموجب
والسالب للسمات المختلفة

مسلسل	النسبة المئوية لدلالة العبارات واتجاه القياس			
	لهادلالة	ليس لها دلالة	موجبة	سالبة
١	%٩٠	%١٠	%١٠	%٩٠
٢	%٩٠	%١٠	%٢٠	%٨٠
٣	%٩٠	%١٠	%١٠	%٩٠
٤	%١٠٠		%١٠٠	
٥	%١٠٠		%١٠٠	
٦	%٩٠	%١٠		%١٠٠
٧	%٧٠	%٣٠		%١٠٠
٨	%٩٠	%١٠	%١٠	%٨٠
٩	%١٠٠		%١٠٠	
١٠	%٨٠	%٢٠	%١٠٠	
١١	%٥٠	%٥٠		%١٠٠
١٢	%٩٠	%١٠		%١٠٠
١٣	%١٠٠		%١٠٠	
١٤	%٩٠	%١٠	%١٠٠	
١٥	%٦٠	%٤٠	%٤٠	%٦٠

تابع جدول رقم (٨)

مسلسل	العبارات السلوكية لسمات الشخصية	النسبة المئوية لدلالة العبارات واتجاه القياس		
		لها دلالة	ليس لها دلالة	موجبة سالبة
١	الإحتمال أكبر بالمهنية: أنا أحب مهنة تدريس التربية النبوية لأن بها رسالة في التربية.	٪١٠٠		٪١٠٠
٢	الخوف من العقاب هو السبب الرئيسي الذي يمنع المعلم من التنب عن معي.	٪٧٠	٪٣٠	٪١٠
٣	لو أن الناس ظلوا من الكلام وذاؤوا من العمل لتحسن حال الدنيا بأسرها.	٪٨٠	٪٢٠	٪١٠٠
٤	ليس بالضرورة الإلتزام بلوائح مهنية للمهنة طالما لدي القدرة في التغلب عليها.	٪٨٠	٪٢٠	٪٣٠
٥	لا بد من المرونة في العلاقة مع الرؤساء حتى يتقوا الفرد مركزا مرموقا ويحقق أهدافه.	٪٩٠	٪١٠	٪٣٠
٦	لا أجد حاجة في أن أحاول التكيف مع متطلبات المهنة.	٪٧٠	٪٣٠	٪٧٠
٧	أخلاق الفرد لها درجة كبيرة لنجاحه في المهنة.	٪١٠٠		٪١٠٠
٨	بصراحة الإنسان مهما كان مركزه يجسد نفسه ضعيفا أمام إغرامات كثيرة.	٪٧٠	٪٣٠	٪٢٠
٩	أحترم قواعد ولوائح المهنة لأنها تساعد على أن أكون في مستوى أفضل.	٪٩٠	٪١٠	٪١٠٠
١٠	أنا أعمل بدون مثل حتى أصل إلى الهدف المراد تحقيقه.	٪١٠٠		٪١٠٠
١١	أفضل من الأعمال ما يتطلب قدرا كبيرا من العناية بالتفاصيل.	٪٧٠	٪٣٠	٪١٠٠
١٢	في أحيان كثيرة أشعر بفتورتي على العمل لفترة طويلة ومتصلة.	٪١٠٠		٪١٠٠
١٣	أشعر بالحماس والزهو أثناء أداء عملي.	٪١٠٠		٪١٠٠

تابع جدول رقم (٨)

مسلسل	العبارات السلوكية لسمات الشخصية	السمة المثوية لدلالة العبارات واتجاه القياس		
		لها دلالة	ليس لها دلالة	موجبة
١٤	لا أفضل بثل مجهود زائد لأنني على يقين بأن المقتر لازم يكون .	٪٨٠	٪٤٠	٪٨٠
١٤	يجب على انتم أن يصرف وتترك مكان عمله بمجرد الانتهاء منه .	٪٨٠	٪٧٠	٪٨٠
المشاركة الإيجابية :				
١	يجب على المرء أن يبدي احترامه لكل الناس .	٪٨٠	-	٪٩٠
٢	أن من الصواب أن يبدي الإنسان عمله بطريقة صارمة .	٪٨٠	٪٣٠	٪٢٠
٣	أحس بسعادة لا حدود لها عندما أسمع نيا سار يخص أحد معارفني .	٪٨٠	٪٨٠	٪١٠٠
٤	ليس هناك شخص مهذب يفكر في إيذاء صديق أو زميل بالعمل .	٪٨٠	٪١٠٠	٪١٠٠
٥	أعتقد أن الجاح يتأسس على إنكار الذات والتضحية وبذل الجهد .	٪٨٠	٪١٠٠	٪١٠٠
٦	أعتقد أن الشخص بوسعه أن يظهر الود والمحبة لزملائه ويستمر في خداعهم والمكر لهم .	٪٨٠	٪٢٠	٪١٠٠
٧	بإزني جدا أن أرى الآخرين يفشلون فسي تحقق أمدانهم .	٪٨٠	٪١٠٠	٪١٠٠
٨	أحب كل من أعرفه من زملائي .	٪٨٠	٪٣٠	٪١٠٠
٩	أشارك معظم إصنقائي في مناسباتهم الشخصية .	٪٨٠	٪١٠٠	٪١٠٠
١٠	لا ينبغي لأي شخص التأخر عن ميعاد كان متفق معي عليه .	٪٨٠	٪٨٠	٪١٠٠

تابع جدول رقم (٨)

سلسل	العبارات المترجمة لسمات الشخصية	النسبة المترجمة لدلالة العبارات واتجاه القياس		
		لها دلالة	ليس لها دلالة	موجبة سالبة
١١	اشعر برغبة شديدة في معاونة كل زملائي .	/١٠٠		/١٠٠
١٢	انا اللي في نفسي على لساني فاذا تصرف اي صديق بصورة غير لائقة اوجه له اللوم مباشرة .	/٩٠	/١٠	/٤٠
١٣	الانسان الحاج لا يسانق الاقل منه نفسي المستوى .	/٦٠	/٤٠	/٩٠
١٤	اتعاطف مع اي انسان في حل مشاكله الشخصية .	/١٠٠		
١٥	عندما اكون مشغولا بعمل ما وارى احد الاشخاص فانني اتجاهله تماما .	/٤٠	/٣٠	/٩٠
القدرة على الإلتصاع :				
١	لا داعي لان اورد حديثي بأمثلة سابقة وتجارب الاخرين .	/٩٠	/١٠	/٨٠
٢	عندما اتحدث مع الاخرين في موضوع معين احد صعوبة في التعبير عن أفكارى .	/٩٠	/١٠	/١٠٠
٣	استطيع ان انصرف جيدا في المواقف غير المتوقعة .	/٩٠	/١٠	/١٠٠
٤	بمكثني اتمام الاعمال المطلوبة مني بسرعة وبفكر عال من المهارة .	/٨٠	/٢٠	/١٠٠
٥	إذا قام أحد الزملاء بتقدي فانني لا اهتم بذلك .	/٩٠	/١٠	/٨٠
٦	اعتقد اني امك تقرا كبيرا من القدرة على اقتناع الاخرين .	/١٠٠		
٧	عند مناقشتي موضوع له أهمية كبيرة اشعر برغبة في النقاط انفاصي لوضع ثوان .	/٤٠	/٦٠	/٢٠

تابع جدول رقم (٨)

سلسل	العبارات المترجمة لسمات الشخصية	النسبة المئوية لدلالة العبارات واتجاه القياس		
		لها دلالة	ليس لها دلالة	موجبة سالبة
٨	اشعر في بعض الاحيان عند حد ... أخرون عدم فهمهم لي .	٪٩٠	٪١٠	٪٩٠
٩	اهتم دائما بدعوة نجدي أن يديرا حضري .	٪٨٠	٪٢٠	٪٢٠
١٠	اشعر بوجبة شديدة في النداء على المشكلات الراهنة .	٪٩٠	٪١٠	٪٢٠
١١	من الحكمة أن يثبت الإنسان على رأيه دون حدال ومناقشات .	٪١٠٠		٪٨٠
١٢	أثرب دائما على تحمل المسؤولية نحو الجموع .	٪٩٠	٪١٠	٪١٠٠
١٣	يسهل علي الحديث ببساطة إذا دعيت لذلك اتناء الاجتماع .	٪١٠٠		٪١٠٠
١٤	لا ابر عن وجهة نظري لأنني أخشى انتقاد الآخرين .	٪٩٠	٪١٠	٪١٠٠
١٥	في كثير من الاحيان اشعر بان الصمت أفضل نظرا لأنني ليس لدي ما أضيفه للمناقشة .	٪٧٠	٪٣٠	٪٧٠
١	الاتزان الانفعالي: انا مع المثل القائل العين بالعين والسن بالسن .	٪٨٠	٪٢٠	٪٤٠
٢	إذا اكتشفت أي شخص يراقب تصرفاتي فهذا شيء يحزنني حقا .	٪٦٠	٪٤٠	٪٨٠
٣	أي إنسان يجرح شعوري أثرب عليه حتى ولو كان اقرب اصديقي .	٪٩٠	٪١٠	٪٨٠
٤	أرغب في تنمية قدراتي على النقد والتقبل بلساليب منطقية .	٪١٠٠		٪١٠٠

تابع جدول رقم (٨)

سلسل	العبارات الشوكية لسما الشخصية	السمة المثيرة لدلالة العبارات واتجاه القياس		
		لها دلالة	ليس لها دلالة	موجبة
٥	اشعر دائما مائل على المستقبل .	/١٠٠		/٣٠
٦	اضبط زمام نفسي في اثر اضطراب عطفاتي في العمل .	/١٠٠		/١٠٠
٧	تعتبر ظروف العمل الخاصة بي في واقع الامر غير مريحة وطبابة .	/٥٠	/٥٠	/١٠
٨	دونني يحطني استهلك طاقة أكثر من معظم الناس في انجاز العمل .	/٩٠	/١٠	/٢٠
٩	انا مع المثل القائل ، قبل ان تفتش عن امة فتش عن معلمها وعن صناعي نشئها وشبابها .	/٧٠	/٣٠	/٩٠
١٠	بشاشة الوجه وسعة الصدر ركزت ان اساسيتان للنجاح في العمل .	/١٠٠		/١٠٠
١١	عادة انام بسرعة خلال ثواني عندما اذهب للفراش .	/٨٠	/٢٠	/٩٠
١٢	اميل الى التبيح والارباك في المواقف المزعجة .	/٩٠	/١٠	/١٠٠
١٣	احس كأنني ارت شيئا ولكنني لا اعرف ماذا أريد .	/٦٠	/٤٠	/٣٠
١٤	كثيرا ما اغضب من الناس بصيرة سريعة .	/٩٠	/١٠	/٢٠
١٥	ارتيت كثيرا في اتخاذ قراري .	/١٠٠		/١٠٠
١٦	يصعب علي التثب في لمواظبات السريعة .	/١٠٠		/٤٠
١	الصحة والحماية بالجسيم : سلامة النطق للإنسان من اساس نجاحه .	/١٠٠		/١٠٠
٢	امتم بصحتي الشخصية واحافظ عليها دائما .	/١٠٠		/١٠٠

تابع جدول رقم (٨)

مسلسل	الصفات السلوكية لسمات الشخصية			
	لها دلالة	ليس لها دلالة	موجبة	سلبية
٣	أحب أن أبقى نظيفاً وفي أحمل مائة .	٪١٠٠	٪١٠٠	
٤	أشعر بضيق في النفس بعد أدائي أدنى مجهود بدني .	٪٨٠	٪٢٠	٪٩٠
٥	أسارع دوماً بتغيير ملابسني بعد أدائني لعطفي .	٪٨٠	٪٢٠	٪٩٠
٦	العلم الناجح لا يتساق لسيطرة العادات .	٪٧٠	٪٣٠	٪٢٠
٧	أحافظ على وزني حرصاً على صحتني .	٪١٠٠		٪١٠٠
٨	أناقتني ومظهري لا تهم والمهم هو علمني وكفائتي .	٪٦٠	٪٤٠	٪٨٠
٩	فني كثير من الأحيان لا أهتم بالانغسال خوفاً من الإصابة ببزلات البرد .	٪٨٠	٪٢٠	٪١٠٠
١٠	يتوقف نجاحني على نظائنتني الشخصية .	٪٧٠	٪٣٠	٪٢٠
١١	نادراً ما أراجع الطبيب بالوحدة الصحية .	٪٨٠	٪٢٠	٪٨٠
١٢	لا أضرب من تناول كميات من الماء بعد أدائني لمجهود بدني .	٪٧٠	٪٣٠	٪٧٠

يوضح جدول رقم (٨) السابق النسبة المئوية لاتفاق عينة الخبراء علي العبارات المختلفة الواردة بالمقياس وكذلك اتجاه قياسها وقد أظهرت نتائج الدراسة اتفاق الخبراء علي معظم العبارات الواردة بالمقياس فيما عدا خمسة عبارات حصلت علي تقديرات قليلة ، لذا قام الباحث بحذفها من الصورة النهائية وهي العبارة رقم (١١) من القيادة ، العبارة رقم (١٥) من الاعتزاز بالمهنة ، العبارة رقم (١٥) من المشاركة الوجدانية ، العبارة رقم (٧) من الاتزان الانفعال ، العبارة رقم (٧) من القدرة علي الاقناع وقد قام الباحث باعادة توزيع وترتيب العبارات داخل المقياس في صورته النهائية لضمان حسن وسلامة التطبيق وجدول رقم (٩) يوضح ذلك حيث أصبح عدد عبارات المقياس (٨٣) عبارة منها (٤٥) عبارة موجبة ، (٣٨) عبارة سالبة .

جدول رقم (٩)

عدد العبارات السلوكية لكل سمة حسب ترتيبها واتجاه قياسها

مسلسل	سمات الشخصية	عدد العبارات الموجبة	عدد العبارات السالبة	المجموع الكلي
١	القيادة	٦	٨	١٤
٢	الاعتزاز بالمهنة	٨	٦	١٤
٣	الصحة	٧	٥	١٢
٤	الاتزان الانفعالي	٦	٩	١٥
٥	القدرة علي الاقناع	٧	٧	١٤
٦	المشاركة الوجدانية	١١	٣	١٤
	المجموع الكلي	٤٥	٣٨	٨٣

يوضح جدول رقم (٩) عدد العبارات الكلية للمقياس في صورته النهائية حسب ترتيب أهمية سمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية. (مرفق ٢) ودرجات المقياس هي مجموع درجات كل سمة علي حدة وارتفاع الدرجة يعني مدي قوة تلك السمة التي يمتلكها الفرد .

استخلاصات البحث :

١- احتلت سمة القيادة الترتيب الاول بين سمات الشخصية اللازمة لنجاح المعلم في مهنة تدريس التربية البدنية.

٢- بينت نتائج البحث أهمية الاعتزاز بالمهنة كعامل اخلاقي يؤثر في العملية التعليمية.

٣- بينت نتائج البحث أن العوامل الذاتية المتعلقة بنجاح المعلم والتي تتمثل في المشاركة الوجدانية قد حصلت علي درجة أقل في الأهمية النسبية حيث تقل أهمية السمة كلما بعدت عن الجانب الميداني المتعلق بالمهنة .

توصيات البحث :

إذا نظرنا إلي نتائج هذا البحث نظره متكاملة لوجدنا أنها بصفة عامة اتفقت مع عديد من الأبحاث ، منها علي سبيل المثال دراسة رمزية الغريب (١٦)، ودراسة ويتي Witty (١٢) ومن ثم لا تختلف عن نتائج البحوث التي تمت في ثقافات مختلفة . وحيث أن البحث الحالي أظهرت نتائجه أن المقياس يتمتع بصدق وثبات لا بأس به في البيئة السعودية لذا يوصي الباحث بما يلي :

١- استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية كوسائل موضوعية لتقويم شخصية الطلاب المتقدمين لقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك سعود .

٢- وضع المقياس المقترح موضع التجريب للمساهمة في عملية اختيار طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك سعود .

٣- ضرورة القيام بأبحاث ودراسات أخرى متعددة في البيئة السعودية لتحديد سمات شخصيات المعلم الناجح بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية .

المراجع العربية :

- ١- ابن منظور : لسان العرب . بيروت
- ٢- أحمد زكي صالح : بطاقة تقويم المدارس ، كراسة تعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٥٩م.
- ٣- التوثيق التربوي : توجيهات المواد الدراسية ، وزارة المعارف السعودية ، العدد التاسع والعشرون ، ١٩٨٨م.
- ٤- التوثيق التربوي : اتجاهات وأساليب إعداد المعلم، وزارة المعارف السعودية ، العدد الثلاثون ، ١٩٨٩م.
- ٥- السيد محمد خيرى وآخرون : علم النفس التربوي ، أصوله وتطبيقاته ، مطبوعات جامعة الرياض ، العدد الثاني عشر ، ١٩٧٣م.
- ٦- أمين أنور الخولي وآخرون : دليل التربية الرياضية لمعلم الفصل وطالب التربية العلمية ، مكتبة دار التراث بالمدينة المنورة ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٩م.
- ٧- تشارلز أ. بيوتشر ، ترجمة حسن معوض ، كمال صالح عبده : أسس التربية البدنية ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ١٩٦٤م.
- ٨- حسن سيد معوض : طرق التدريس في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٩٧٨م.
- ٩- فوزي يعقوب رزق الله : دراسة مقارنة لمستوي اللياقة البدنية للمتقدمين للالتحاق بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان ، المجلد الرابع ، العدد الاول ، مارس ١٩٨١م.
- ١٠- محمد جمال الدين محفوظ : النظرية الاسلامية في إعداد القادة ، مقال بمجلة الخفجي السعودية ، أغسطس ١٩٩١م.

- ١١- محمد عبد السلام : القياس النفسي والتربوي - التعريف بالقياس ومفاهيمه وأدواته - بناء المقاييس ومميزاتها - القياس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧م.
- ١٢- محمد مسعد فرغلي : الدرجات المعيارية للأداء الحركي في اختبار القدرات للالتحاق بكليات التربية الرياضية للبنين ، مجلة دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد الرابع العدد الثاني ، نوفمبر، ١٩٨١م.
- ١٣- محمد منير موسي : التعليم العام في البلاد العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٤م.
- ١٤- رشيد حلمي محمد : قياس التعصب في المجال الرياضي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، ١٩٨٦م.
- ١٥- رمزية الغريب : أبحاث في علم النفس ، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ، ١٩٦٠م.
- ١٦- سهير بدير أحمد موسي : كفاءة مدرس التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية وعلاقتها بالميل المهني واللامهني وبعض المتغيرات الأخرى ، بحث علمي منشور بصحيفة المكتبة ، المجلد العاشر ، العدد الثاني ، أبريل ١٩٧٨م.

المراجع الاجنبية :

- 17- Bucher, C.A & Wuest,D.A:"Foundations of physical Education and sport", tenth Ed., Times Mirror, Mosby, St.Louis,1987.
- 18- Cattcl, R.B:" The Assessment of Teaching Ability .Ed.Psych,1981.
- 19- Davis.K.:Human Behavilr at Work",4th ed. New york, McGRow-Hill Book Company,1972.
- 20- Jersild, A.T.:" Child psychology", N,Y Prentice Hall,1954.
- 21- Viteles M.S.:"APsychologist Looks at Job Evaluation Personal",1941.
- 22- White, Fiesl,V.J:"Pupil Assessment of Characteristics of Superior Junior School Teacher", Los Anglos,California,1963.

ملخص البحث

مقياس سمات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة

تدريس التربية البدنية

د/ رشيد حلمي محمد

يهدف البحث إلى تحديد الأساليب التي يمارسها مدرس التربية البدنية الناجح في المدرسة والمرتبطة بالتدريس والتي يمكن تسميتها بالسمات الشخصية .

إجراءات البحث

العينة :

اشتملت علي (٢٠) خبيراً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والكليات المتوسطة بالرياض كما اشتملت علي (٢٠) طالباً من قسم التربية البدنية .

أدوات البحث :

مقياس سمات الشخصية Personality traits psychograp

نتائج البحث :

احتلت سمة القيادة الترتيب الاول بين سمات الشخصية اللازمة لنجاح المعلم في مهنة تدريس التربية البدنية .

- بينت النتائج أهمية الاعتزاز بالمهنة كعامل أخلاقي يؤثر في العملية التعليمية كما حصلت سمة المشاركة الوجدانية علي درجة أقل في الأهمية النسبية .

التوصيات :

- استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية كوسائل موضوعية لتقويم شخصية الطلاب المتقدمين لقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك سعود .

- وضع المقياس المقترح موضع التجريب عند انتقاء طلاب قسم التربية البدنية مع ضرورة القيام بأبحاث ودراسات أخرى متعددة عن النواحي النفسية للمعلمين في البيئة السعودية .

ABSTRACT

**Psychograph For Personality Traits
Required To successfully Accomplish
Physical Education Teaching
By: Dr Rasheed Hilmy Mohamad**

This investigation is conducted to study the behavior techniques applied by the physical education teachers at schools. The ways that can be used to improve these techniques are also studied by identifying the personality traits required to successfully accomplish physical education teaching.

A number of 20 expert member of staff from King Saud university and college of education was chosen for study application . The investigation was also conducted with 20 male students from the department of physical education.

Personality traits were identified and rearranged by experts as follows: Leadership, emotional adjustment, health and body care, vocational proud, ability of persuasion and sympathy cooperation. The results showed that the leadership is one of the most important traits required during physical education teaching.

The results showed also the importance of the vocational proud and sympathy cooperation that can affect teaching process.

It is recommended to apply the psychological tests and measurements on physical education students so that their behaviour techniques and personality can be evaluated.